

خصائص الأطفال التوحديين

من كتاب / الولد المختلف - ريم نشابة معوض

لطفل التوحد بعض الخصائص التي لا تتجمع بالضرورة في فرد واحد عادةً ، يكون الطفل المتوحد جذاب الشكل ، قد يكون أقصر قامته من زملائه - خاصة من عمر ٢ - ٧ سنوات .
ومن الممكن تقسيم خصائص الطفل التوحد كالتالي:

- o الخصائص الاجتماعية
- o الخصائص اللغوية
- o الخصائص الحسية والإدراكية
- o الخصائص السلوكية
- o الخصائص العاطفية والنفسية

أ - الخصائص الاجتماعية

عدم الاهتمام بالآخرين وعدم الاستجابة لهم وهو أول ما يلاحظه الأهل عند الأهل عند طفلهم التوحد . ويعاني الطفل التوحد قصوراً في التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية ويتميز بالسلوكيات التالية:
o عدم الارتباط بالآخرين.
o عدم النظر إلى الشخص الآخر وتجنب تلاقح الأعين.
o عدم إظهار إحساسه.
o عدم قبوله بأن يحضنه أحد أو يحمله أو يدهه إلا عندما يرغب في ذلك.
ويكون الطفل التوحد أحياناً غير قادر على تمييز الأشخاص حتى المهمين منهم في حياته وأحياناً لا يطور علاقاته حتى مع أهله لأنه يهتم بالأشياء أكثر من الأشخاص ، وقد أكدت الأبحاث أن تدريب المتوحد على مهارات اجتماعية في ظروف معينة يساعدهم على تحسين تواصلهم الاجتماعي مع الآخرين .

ب - الخصائص اللغوية

يعد القصور اللغوي من الخصائص المميزة للمتوحد رغم أن تطورهم اللغوي يختلف من حالة إلى أخرى فبعض المتوحد ينصرون الأصوات فقط وبعضهم يستخدم الكلمات فقط وبعضهم يستخدم كلمات قليلة وبعضهم الآخر يردد الكلمات أو الأسئلة المطروحة عليه.
إن هذا القصور اللغوي لا ينتج عن عدم الرغبة في الكلام إنما عن خلل وظيفي في المراكز العصبية المتعلقة بتطوير اللغة والكلام ، لذلك لا يتوصل الطفل التوحد أحياناً إلى التعبير بطريقة واضحة ومفهومة حتى بعد تدريبه على ذلك وهذا ما يزيد من انغلاقه في عالمه الخاص.

ج - الخصائص الحسية والإدراكية

يعاني الطفل التوحد قصوراً حسيماً وإدراكياً ، وهو لا يدرك أحياناً مرور شخص أمامه أو أي مثير خارجي ، وقد لا يتأثر حتى إذا وجد وحده مع أشخاص غرباء .
أما بالنسبة للإدراك الحسي فهو غالباً ما لا يشعر بالألم ، لذا فهو أحياناً قادر على إيذاء نفسه - مثلاً طرق رأسه ، ضرب نفسه ... - وأحياناً يؤذي بعض المتوحد غيرهم بالعض أو الخدش من دون سبب معين.
أما بالنسبة إلى تأثره وانزعاجه الشديد من الأصوات العالية فهو حساس جداً للمثيرات والأصوات الخارجية ، مما يجعله مضطرباً من دون أن يقدر على التعبير عن اضطرابه.

د - الخصائص السلوكية

يكون سلوك الطفل التوحد متكرراً وثابتاً وقسرياً ، فهو يتعلق بأشياء لا مبرر لها ، وهو أحياناً يقوم بحركات نمطية ساعات من دون تعب وخاصة حين يترك وحده من دون إشغاله بنشاط معين ، وقد ينزعج الطفل التوحد من التغيير في أشياء رتبها وصفها بشكل منتظم فيضطرب ويلجأ إلى الضرب والصراخ وتكرار حركات عدوانية من الصعب جداً إيقافه عنها.

هـ - الخصائص العاطفية والنفسية

الفرع الرئيسي : أبراج أغاخان - المظلات - القاهرة

بريد الكتروني info.elsaadany@gmail.com وموقعنا WWW.SLPEDMAD.COM.

٠١١٠٠٠٩١٣٥٣/٠٠٢ - ٠١٠٣٣٨٥٨٤٥٢

إضافة إلى الخصائص السلوكية يتميز الطفل التوحدي برفض أي تغيير في الروتين وغالباً ما يغضب ويتوتر عند حدوث أي تغيير في حياته اليومية لأنه يحتاج إلى رتابة واستقرار وقد يؤدي تغيير بسيط في ثيابه أو فرشاة أسنانه أو وقت طعامه إلى حالة توتر وغضب وبكاء وقد يعاني أيضاً إضافة إلى نوبات الغضب نوبات صرع تكون خفيفة جداً خلال بضع ثواني ، وقد يلاحظ عليه أيضاً تغير مفاجيء في المزاج ؛ فأحياناً يبكي وأحياناً يضحك ولكنه غير قادر على التعبير بالكلام.

المصدر : منتدى الخليج

الفرع الرئيسي : أبراج أغاخان - المظلات - القاهرة

بريد الكتروني info.elsaadany@gmail.com وموقعنا WWW.SLPEMAD.COM.

٠١٠٣٣٨٥٨٤٥٢ - ٠١١٠٠٠٩١٣٥٣/٠٠٢